الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان – فى شان النزاع القائم بين الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان ومحافظة البحر الاحمر حول الزام المحافظة بالقيام باعمال الكسح للصرف الصحى لخزانات مشروع (السبعون عمارة) وتوصيل الشبكة الداخلية بالمشروع بالشبكة الخارجية العمومية والزام المحافظة بسداد مبلغ (1162087 جنيها) قيمة ما تكبدته الهيئة من مصروفات لاعمال الكسح للمشروع المشار اليه .

استبان للجمعية العمومية بجلستها المنعقدة فى 2009/10/21 ان المشرع فى قانون الادارة المحلية الصادر بالقانون رقم 43 لسنة 1979 ، ألزم وحدات الحكم المحلى بانشاء وادارة جميع المرافق العامة الواقعة فى دائرتها وناط بها فى نطاق اختصاصها جميع الاختصاصات التى تتولاها الوزارات بمقتضى القوانين واللوائح وذلك فيما عدا المرافق القومية او ذات الطبيعة الخاصة التى يصدر بتحديدها قرار من رئيس الجمهورية ، وان اللائحة التنفيذية للقانون المشار اليه وفى معرض بيان الاختصاصات التى تتولاها الوحدات المحلية اوردت انشاء وادارة وتشغيل وصيانة عمليات المياه والصرف الصحى .

ولما كان ما تقدم وكانت محافظة البحر الاحمر قد قامت بتخصيص قطعة ارض فضاء بشمال مدينة الغردقة بالمجان لصالح الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان لانشاء عدد سبعين عمارة سكنية (اسكان اقتصادى متطور) ، وقامت الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان بتنفيذ المشروع وتسليمه الى المنتفعين عام 2006 دون ان تقوم المحافظة بتوصيل المشروع بشبكة الصرف العمومية ، مما دفع الهيئة العامة لتعاونيات البناء

والاسكان الى انشاء خزانات صرف صحى تقوم هى بكسحها اولا بأول بنـــاء علـــى طلـــب المحافظة ولمدة محددة حتى لايتعرض المشروع او المواطنين للخطر ، وان الهيئة عهـــدت بهذا العمل الى احد المقاولين ، وقد تكبدت فى سبيل ذلك مبلغا مقداره 1162087 جنيها فى الفترة من تاريخ تسليم المشروع للمواطنين وحتى 2008/1/31 .

واذا كان التزام محافظة البحر الاحمر بانشاء شبكة الصرف الصحى العمومية التزاما قائما منذ اصدارها قرار التخصيص لبناء المشروع المشار اليـــه عمـــلا بمفهـــوم مقتـــضى نصوص قانون نظام الادارة المحلية ولائحته التنفيذية المشار اليها ، الا انه حال دون ذلـــك عدم توافر الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الغرض ، ولما كانت الهيئة العامة لتعاونيـــات البناء والاسكان قد استنفدت ولايتها بتمام تسليمها المشروع الى المنتفعين به ، وكان مـــن المفترض ان تتولى المحافظة انشاء وادارة مرفق الصرف الـــصحى للمـــشروع المـــذكور . وتعذر ذلك ، فقامت به الهيئة بشكل عاجل ، فانه يقع على عاتق المحافظة والوحدات التابعة لها الالتزام بالقيام باعمال كسح خزانات الصرف الصحى الخاصة بالمشروع بديلا مؤقتا عن استكمال انشاء الشبكة العمومية التى يتعين عليها الاسراع باستكمالها فى اقرب وقت ممكن ، خاصة وقد مر اكثر من ثمان سنوات على بداية المشروع وهى مدة تكفـــى لتنفيـــذ ذلـــك الالتزام . فضلا عن التزامها بتعويض الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان عما تكبدتـــه من مصاريف القيام باعمال الكسح للمشروع المشار اليه .

<u>مـــــــؤدى ذلـــــــــــك :</u>

1. **التزام محافظة البحر الاحمر بالقيام بأعمال الكسح للصرف الصحى لخزانات مشروع الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان ، والعمل على انشاء شبكة الصرف الصحى للمشروع المشار اليه .**

2. **الزام محافظة البحر الاحمر اداء مبلغ 1162087 جنيهـــا (مليـــون ومائـــة واثنان وستون الفا وسبعة وثمانون جنيها) الى الهيئة العامـــة لتعاونيـــات البناء والاسكان قيمة ماتكبدته من نفقات فى اعمال الكسح .**

(فتوى رقم : 650 – بتاريخ : 2009/12/20 – ملف رقم : 3892/2/32)